أزمة الهوية وعلاقتها بالتمرد على السلطة الابوية

م.د. ناجح حمزة المعموري
جامعة بابل / كلية الفنون الجميلة / قسم التربية الفنية
م.د.علي حسين مظلوم
جامعة بابل / كلية الفنون الجميلة / قسم التربية الفنية

ملخص البحث :

يعتبر علماء النفس و التربية مرحلة المراهقة الميلاد النفسي و الميلاد الحقيقي للفرد كذات متفردة و مرحلة في غاية الاهمية حيث تتبلور فيها شخصية الفرد و تتخذ شكلها النهائي في جميع الخصائص النفسية و الاجتماعية و العقلية حيث يكتشف الفرد ذاته الحقيقية الواقعية و تحدد فلسفة حياته المستقبلية .

وهي ايضا فترة عاصفة و مرحلة مليئة بالمشكلات و التوترات و الالام والصراعات النفسية بل هي بداية ظهور المشكلات و الذي يرجع في مجمله الى عوامل الاحباط و الصراع المختلفة التي يتعرض لها المراهق في حياته داخل الاسرة و خارجها في المدرسة و في المجتمع الذي ينتمي اليه و هذا يؤدي بالضرورة الى معاناة المراهق من القلق والضياع والتمرد والتشاؤم وخفض مستوى النشاط والحماس والتفاؤل .

وتظهر في هذه المرحلة حاجة المراهق الى تشكيل هويته والبحث المستمر عن هذه الهوية او الذاتية كما يراها اريكسون حيث يسعى المراهق الى تحديد معنى لوجوده واهدافه في الحياة وخططه لتحقيق تلك الاهداف (من انا ، ماذا اريد ، و كيف يمكن ان احقق ما اريد) واذا لم يتحقق ذلك فانه يمكن القول بان المراهق يعاني من اضطراب الهوية او تبني هوية سالبة وقد يؤدي هذا الى السلوك المضطرب او المتضاد وقد تصل هذه الحالة الى حدود التطرف لدرجة تجعل بعض المراهقين يتوجهون الى ممارسة الانحرافات الاجتماعية والجنسية واستعمال العنف و اهمال الدراسة والشعور باليأس .

وقد يتمرد المراهق على المراقبة و التوجيه و يتصرف بوصفه شخصا مستقلا ويتجلى هذا في رفضه للنمط السلوكي الموجه من قبل الكبار كونه النمط الوحيد المرغوب فيه . لذا فان البحث يعد محاولة للتعرف على طبيعة العلاقة بين ازمة الهوية و التمرد على السلطة الابوية و المدرسية لدى المراهقين . ولقد عرض الباحثون مجموعة من النظريات النفسية التي تناولت ازمة الهوية وما ينتج عنها من انماط سلوكية غير مرغوبة . كما تناولوا موضوع التمرد على السلطة الابوية والمدرسية من المنظور الاسلامي . كما عرض البحث مجموعة من الدراسات المحلية التي تناولت هذا الموضوع ولم يتسنى للباحثون العثور على دراسات عربية واجنبية ذات علاقة بموضوع البحث وذلك لندرة الدراسات في هذا المجال .

ولتحقيق هدف البحث الحالي اعد الباحثون مقياسين هما مقياس ازمة الهوية ومقياس التمرد على السلطة الوالدية والسلطة المدرسية وللتحقق من صلاحية فقرات المقياسين قام الباحثون بعرض المقياسين على مجموعة من الخبراء كما اتبعوا الاجراءات العلمية في جمع وتحليل الفقرات واستخراج الصدق والثبات للمقياسين واصبح المقياسين بصورتهما النهائية يتكونان من (٣٠) فقرة بالنسبة لأزمة الهوية و(٢٠) فقرة بالنسبة لمقياس التمرد على السلطة الوالدية والسلطة المدرسية . وتكونت عينة البحث من (١٠٠) طالب اختيروا بطريقة العينة العشوائية من مجموعة الثانويات في مدينة الحلة وقد اظهرت نتائج البحث ان هناك علاقة ذات دلالة احصائية بين ازمة الهوية لدى المراهقين وبين التمرد على السلطة الوالدية والسلطة المدرسية حيث بلغ معامل الارتباط بين المتغيرين (٦٣٪) وفي ضوء نتائج البحث اوصى الباحثون بعدد من التوصيات منها زيادة الاهتمام بالارشاد النفسي والتربوي في المدارس واعداد الكوادر العلمية الكفوءة والمتخصصة للقيام بهذه المهمة وكذلك اوصوا بعقد مجالس للاباء و المدرسين بشكل دوري ومستمر لتوعية الاباء بمظاهر النمو في هذه المرحلة الحرجة من حياة الفرد والاهتمام بالاندية الرياضية والترفيهية في المدارس .

كما اقترحوا عددا من الابحاث المستقبلية منها :

١- ازمة الهوية وعلاقتها بالقلق ، العدوان ، الخوف .

٢- التمرد على السلطة وعلاقته بدكتاتورية الاباء ، التحصيل الدراسي .

٣- الاستفادة من مقياسي البحث في دراسات مماثلة .

Abstract :

The psychologists and education of adolescent psychological and date the real birth of the individual as having had a unique and very important stage in terms of the individual personality take shape and take final shape in all the psychological characteristics and social and psychological, where the same individual discovers the true philosophy of realism and determine his future.

It is also the storm and the stage is full of problems and tensions and pain and psychological conflicts, but is the beginning of the emergence of the problems, which is due in its entirety to the frustration and the various conflict experienced by the adolescent in his life within the family and outside the school and the community in which it belongs and this necessarily lead to a teenager suffering from anxiety, loss, rebellion, pessimism and reduce the level of activity and enthusiasm and optimism.

Appear in this stage need teenager to the formation of identity and the continuing search for identity or self, as seen by Ericsson, which seeks the adolescent to determine the meaning of existence and life goals and plans to achieve those goals (Who am I, what I want, and how can that I what I want), and if not This is achieved, it can be argued that the adolescent suffers from bipolar disorder identity or embracing the identity of a negative may lead to behavioral disorders or Almtdhad may reach this case to the extent of extremism to the degree that some teens go to the practice of social deviance, and sexual and the use of violence and neglect of the study and a sense of despair.

The rebellious teenager to control and guidance and act as an independent and this is reflected in its rejection of the pattern of behavior directed by adults as the only kind desirable.

Therefore, research is an attempt to identify the nature of the relationship between the crisis of identity and rebellion against parental authority and school among adolescents.

The researchers demonstrate a range of psychological theories that dealt with identity crisis and the resulting patterns of behavior is not desirable. Also addressed the subject of rebellion against parental authority and the school from the Muslim perspective.

He also presented the research group of local studies that dealt with this topic that the researchers did not find studies on Arab and foreign countries related to the subject matter and because of the scarcity of studies in this area.

To achieve the goal of current research promising researchers two measurements are the measure of identity crisis and a measure of rebellion against parental authority and the school authority and to verify the validity of the paragraphs of the scales, the researchers introduced the scales at a group of experts as they follow scientific measures in the collection and analysis of paragraphs and extract the validity and reliability of the two measurements and became the scales appended the final made up of (30) paragraph for the crisis of identity and (20) for a paragraph to the measure of rebellion against parental authority and the school authority. The sample consists of (100) students were selected random sample from a secondary school in the city of Hilla, have shown search results that are statistically significant relationship between the identity crisis in teens and rebellion against parental authority and the school authority where it reached the correlation coefficient between the two variables (63%) .

In the light of the results of search They recommend a number of recommendations, including increased attention by extension the psychological and educational in schools and the preparation of scientific personnel efficient and specialized to carry out this task and also recommended the holding of councils of parents and teachers on an ongoing basis to educate parents manifestations of growth at this critical stage of the life of the individual and the interest in clubs, sports and entertainment in schools.

They also proposed a number of future research, including:
1 - a crisis of identity and their relationship is concerned, aggression, fear.
2 - to rebel against the dictatorship of power and its relationship to parents, academic achievement.
3 - to benefit from standard research in similar studies.

الفصل الاول

مشكلة البحث :

تعد المراهقة مرحلة انتقال من الطفولة إلى الرشد وهي مرحلة تغيرات جسمية وعقلية ونفسية واجتماعيةوهي فترة إعداد للنضج والرشد. وقد وصفها هول Holl واليزابيث هيرلوك Hurlock وكيرت ليفين Leaven وآخرون بأنها فترة عاصفة ومرهقة وهي مرحلة مليئة بالمشكلات بل هي بداية ظهور المشكلات في حياة الفرد . ومرحلة تشكيل الهوية كما حددها اريكسون (هرمز،,١٩٩٦١٣٨) .

ومن أهم خصائص فترة المراهقة النمو الواضح في مظاهر الاجتماعي واكتساب المعايير السلوكية والاجتماعية والاستقلال الاجتماعي وتحمل المسؤولية وتكوين العلاقات الاجتماعية واتخاذ القرارات فيما يتعلق بالتعليم والمهنة والزواج وتحمل مسؤولية وتقييم الذات.

وترى اليزابيث ELZAPEATH))ان المراهقة ناتجة عن عوامل كثيرة منها المثالية المفرطة ومشاعر النقص في الكفاءة والمكانة ونقص في إشباعها بحيث يؤثر كل ذلك في سلوكهم من حيث اضطراب السلوك مثل نقص التركيز واضطراب الكلام والاندفاع والعدوان والمشاكسة في نطاق الأسرة والسلوك المضاد للمجتمع مثل رفض النصح والتوجيه ومغايرة المعايير الاجتماعية في الملبس والكلام والسلوك بصفة عامة ونقص الإنجاز (هرمز،١٩٩٦، ص٣٤٣) .

وتظهر في فترة المراهقة الحاجة إلى تشكيل الهوية (Identiy Formation) حيث يسعى المراهق إلى تحديد معنى لوجوده وأهدافه في الحياة وخططه لتحقيق هذه الأهداف (من أنا ـ ماذا أريد ،وكيف يمكن أن أحقق ما أريد) وإذ لم يتحقق ذلك فإن المراهق قد يعاني من اضطراب الهوية (Confusion Identiy) أواظطراب الدور(ConfusionRoleأ) و تبني هوية سالبة وتحدث هذه النتيجة السالبة (Negative Identiy) نتيجة لاضطراب النمو في المراحل السابقة أو للعوامل الاجتماعية غير المساعدة . (الغامدي ، ٢٠٠٥ ، ص ٣٦).

ومن االسلوكيات الخطيرة التي تظهر عند المراهقين هو التمرد على سلطة الكبار وهي مسألة خطيرة بالنسبة المراهق والأسرة والمجتمع وتكون بدايات هذا السلوك السلبي للمراهق في الأسرة فيتمثل برفض أوامر الوالدين أو تقاليد الأسرة السليمة وعدم التقيد بها عن تحد وإصرار ثم التمرد على الحياة المدرسية بما فيها من قوانين الحضور وإعداد الواجبات المدرسية وإطاعة القوانين في قاعة الدرس وحرم المدرسة والعلاقة مع الطلبة والأساتذة ويأتي معها في هذه المرحلة التمرد على القانون والمجتمع (القشاعلة،,٢٠٠٥ ص١٠٧). .وتتجلى مشكلك البحت الحالي في الكشف عن العلاقة بين ازمة الهوية والتمرد على السلطة الوالدية والسلطة المدرسية .

أهمية البحث :

تتجلى اهمية الدراسة الحالية في أهمية مرحلة المراهقة حيث تعد الميلاد النفسي للفرد كذات متفردة ومرحلة ميلاد الخصائص الإنسانية الكاملة وهي مرحلة الخلع والانتهاء من عالم الطفولة كذلك هي مرحلة التغيرات المختلفة المصحوبة بالتوتر وصعوبات التوافق. وهنا يتجلى دور الاسرة والمدرسة في

شموليتها وتكاملها وإنسانيتها لتشكل الإطار العام للنظريات التربوية والنفسية التي بشكل محورهاالاساس بناء شخصية الفرد المتكاملة في إطار من الواجبات والحقوق تجاه نفسه وتجاه مجتمعه وتجاه الإنسانية وتجاه قيمة الروحية . (الراوي ،١٩٩٩ ، ص٩) .

وتبرز اهمية اخرى للبحث الحالي كونة يتصدى لمرحلة عمرية هي من اكثر المراحل خلافا بين الوالدين وأبنائهم المراهقين حيث تصل أشدها في مرحلة المراهقة المبكرة وتستمر إلى المراهقة الوسطى أي المرحلة التي تمتد بين (١٣) سنة إلى(١٧) سنة حيث أن النضج الجنسي وما يصاحبه من تغيرات في السلوك تجعل المراهق متقلب المزاج حساساً غير متعاون ميالاً إلى الخصام.وكثير الشجار مع الكبار (هرمز، ١٩٩٦،ص ٤٣)

وقد أكد أريكسون أن النجاح التام في كل مرحلة من مراحل النمو المبكرة وما يرتبط بها من خبرات والتي تعد مظهراً من مظاهر النمو الصحيح للأنا يلغب دورا كبيرا يتكوين شخصية سوية قادرة على التفاعل الناجح والمثمر مع الآخرين ((Frikson. ١٩٦٤. p٤٠

ومن هنا تأتي أهمية البحث التي تستهدف الكشف عن أزمة الهوية لدى المراهق وعلاقة ذلك بالتمرد على السلطة الأبوية والمدرسية .

أهداف البحث :

يهدف البحث الحالي التوصل إلى :

١ـ قياس أزمة الهوية لدى المراهقين من طلبة الصف الرابع والخامس الإعدادي.

٢ـ قياس التمرد على السلطة الأبوية والسلطة المدرسية لدى المراهقين من طلبة الصف الرابع والخامس الإعدادي .

٣ _التعرف على العلاقة بين أزمة الهوية والتمرد على السلطة الأبوية والمدرسية.

حدود البحث :

- يتحدد البحث الحالي بطلبة الصف الرابع والخامس الإعدادي من مدارس مدينة الحلة للعام الدراسي ٢٠٠٩ ـ ٢٠١٠ وللذكور فقط .

تحديد مصطلحات البحث :

- أزمة الهوية

عرفها أريكسون (بأنها الضغوط النفسية المرتبطة بحاجات النمو التي تدفع المراهق للقيام بسلوكيات او أحداث متطرفة أو أزمات مستعصية على الحل وهي مرتبطة بحاجات الفرد البايولوجية ومستوى نضجه من جانب والمتطلبات الاجتماعية المتوقعة منه من جانب آخر وأيضاً محاولات الفرد النفسية للتوافق مع المتطلبات الجديدة للحياة الاجتماعية في مراحل النمو المختلفة)(راجح ، ١٩٧٦ ، ص٤٤٥) .

وعرفها جميس مارشا(بأنها مرحلة من التأزم والصراع والشك والبحث المرتبطة بأفكار ومعتقدات الفرد أو أدواره في الحياة ومدى نجاح علاقاته الاجتماعية وأيضاً تأثير الالتزام والرضا بالدور أو الهدف الذي يصل إليها الفرد)(الغامدي ، ١٩٩٥ ، ص ١٠٤) .

ويعرفها عتريسي٢٠٠٧ (بأنها واحدة من الأزمات التي يواجهها المراهق فلا يستطيع أن يحدد مبادئه ومعتقداته وأهدافه) (الزبيدي ، ٢٠٠٧ ، ص ٢٠٧) .

ويعرفها الفقي ٢٠٠٣ (بأنها عدم وجود هدف محدد في حياة المراهق فلا يستغل طاقته التي وهبها الله سبحانه وتعالى فيعيش في حالة ضياع تام وخوف وقلق من المستقبل فالشخص الذي ليس لديه هدف في المستقبل يتخبط في الظلام ولا يجد معنى لحياته مما يتسبب في ضياع حماسه وضعف شخصيته ويجعله عرضة لسلبيات وتحديات الحياة) (الفقي ، ٢٠٠٣ ، ص١٠٧.)

وعرفها الراشد ٢٠٠٤ (بأنها عدم وجود رؤية لحياة الفرد المستقبلية وعدم وجود أهداف محددة وخطط لتحقيق تلك الأهداف) (الراشد ، ٢٠٠٤ ص ٩٨) .

وعرف الباحثان أزمة الهوية نظريا على أنها حالة من الضياع النفسي التي يعيشها المراهق فلا يعرف من هو وماذا يريد ولماذا جاء لهذا العالم وما معنى حياتهفهولايتبني مبادئ وقيم ومعتقدات معينة وليس لدية أهداف محددة يسعى المراهق لتحقيقها .

أما التعريف الإجرائي لأزمة الهوية فهو الدرجة التي يحصل عليها المراهق عند استجابته على الأداة المستخدمة في البحث الحالي لقياس الأبعاد المتعددة لهذا الموضوع .

- المراهقة :

١_ عرف لوين المراهقة عام ١٩٩٨ (بأنها عبارة عن فترة تغير في الانتماء إلى الجماعة فبعد أن كان المراهق ينتمي إلى جماعة الأطفال أصبح لا يريد أن يعامل على أنه طفل وأصبح يحاول جدياً أن ينتزع نفسه من الأمور الطفلية أو يدخل حياة الراشدين بسلوكه . وفي نظرته للحياة أي أنه أصبح ينتمي إلى جماعة الراشدين) (الزرّاد، ٢٠٠٣ ، ص٣٢١)

٢ـ وعرفها ستانلي وهول (أنها مرحلة من العمر تتميز فيها تصرفات الفرد بالعواطف والعواصف والانفعالات والتوترات العنيفة)(الصيرفي،٢٠٠٤ ص١٠٨

- التمرد على السلطة :

- عرفه اسعد ١٩٨٢ : انه سلوك مادي او معنوي مضاد للسلطة الابوية والمدرسية بانه فعل المراهقون نقيض مايعتقدون ان والديهم يرغبون منهم ان يفعلون بهدف التعبير عن رفضهم لتسلط الوالدين وغضبهم منهم. (اسعد ، ١٩٨٢ ، ص١٣٩)

- وعرفه مزهر ١٩٨٥ (بانه عصيان وتحدي للقوانين الاسرية ومحاولة التحررمن السلطة وزيادة في التعصب في الاراء ويظهر غالبا فيما بين عمر (١٦ - ١٧) سنة ثم تخف حدة هذا التمرد كلما اقترب الفرد من مرحلة الرشد (مرهز ، ١٩٨٥ ص١٢٩)

-وعرفه القشاعلة٢٠٠٥ :بانه ضعف في الانتماء الاسري وعدم التقيد بتوجيهات الوالدين ومصادر السلطة الاخرى في المجتمع والتصلب في المواقف والتكبر والغرور وحب الظهور والقاء اللوم على الاخرين والتلفظ بالفاظ نابية .(الشاعلة،٢٠٠٥، ص٢٣٣).

- وعرفه الباحثان نظريا بانه: حالة من التحدي والرفض لاوامر ونواهي الابوين والمعلمين من قوانين وانظمة وقيم اجتماعية والخروج على ماينبغياالتزام به وعدم الانصياع له.

-اما التعريف الاجرائي للتمرد على السلطة فهو ماتقيسه فقرات مقياس التمرد على السلطة الذي اعده الباحثان.

الفصل الثاني

اولا:-الاطار النظري

يتناول هذا الفصل بعض النظريات التي لها علاقة بموضوع البحث . فسرت أزمة الهوية والدراسات ذات التحليل النفسي / فرويد :

تتميز نظرية فرويد في التحليل النفسي بانها تعتنق الحتمية كوجهة نظرلها اذ يرى فريد بان السلوك محدد ومسبب بقوى داخل الفرد ولذا فليس هناك سلوك محدد بقواعد خارجيه مطلقة مهما كانت بساطة السلوك الذي يقوم به الفرد فعندما يكون السلوك غيرمبرر قد يكون ورائة ما يسمى بالهفوات الفرويدية فعندما نريد ان نفهم شخصية الفرد يجب التعرف على مصدر الدافعية وراء هذا السلوك (الشماع، , ١٩٩٦ ص١٣٢).

ولقد صور فرويد تفاعل المكونات النفسية الثلاث للشخية متمثلة في (الهو والأنا والأنا الأعلى) مع البيئة الاجتماعية والصراع بين تلك الأنظمة قد يؤدي بالمراهق ان ينتهج نهجاً عدوانياً يأخذ أشكالاً مختلفة وموضوعات مختلفة من السلوك العدواني ومنها التمرد على السلطة الأبوية والسلطة والمدرسية .
ويعد سلوك الفرد محصلة التفاعل بين الأنظمة الثلاث التي لها تأثيرها .. ويرى أن الصراع بين مكونات الشخصية قد يؤدي إلى التمرد على السلطة بكافة أشكالها وبالتالي ينتهج الفرد منهجاً عدوانياً يأخذ أشكالاً مختلفة وموضوعات مختلفة ومنها التمرد على السلطة الأبوية والمدرسية(الخالدي،, ٢٠٠٢, ص ٢٣٢) .

نظرية اريكسون:
يعد أريكسون من علماء النفس الذي قبل بأفكار فرويد على أنها صحيحة ومن ضمنها الأفكار الأكثر جدلاً والخاصة بعقدة أوديب وكذلك قبوله بالأفكار المتعلقة بالأنا.(يوسف،, ٢٠٠١ ص١٣٢) .

إن الإضافة التي وضعها اريكسون لنظرية فرويد في نمو الشخصية هي صراعات جنسية المحتوى كما ذكر فرويد في نظريته ، وأطلق اريكسون مصطلح ازمة الهوية على التحديات البيئية التي تواجه الفرد خلال نموه وقد يتم حل هذه الأزمات اما باسلوب متوافق اواسلوب غير متوافق وان تعامل الفرد في المراحل اللاحقة لنمو شخصيته يعتمد على حل الازمات في المراحل السابقة بصورة مرضية كما ان اريكسون عد مراحل نمو الشخصية مراحل مستمرة النمو خلال المراحل العمرية كذلك اكد على تأثير المجتمع والحضارة على شخصية الفرد. (الربيعي ، ١٩٩٩ ، ص ٢٣) .

ومن الاضافات الهامة لاريكسون في التحليل النفسي هو تقسيماته لمراحل النمو الثمانية حيث يعتقد اريكسون ان النمو النفسي لايتوقف بعد الثانية او الثالثة عشر من عمر الفرد ولهذا يجب التوسع في أي نظرية مما يغطي مراحل النمو المتاخرة وهذا ماقام به اريكسون . (الزبيدي ،,١٩٩٩ ص١٢٥).

وهذه المراحل الحيوية والمهمة وحسب ماقسمها اريكسون هي:-

المرحلة الاولى (الثقة مقابل عدم الثقة)
المرحلة الثانية (الاستقلالية مقابل الشك)
المرحلة الثالثة (المبادرة مقابل الشعور بالذنب)
المرحلة الرابعة (المثابرة مقابل الشعور بالنقص)
المرحلة الخامسة (الشعور بالهوية مقابل اضطراب الهوية)
المرحلة السادسة (المودة مقابل العزلة)
المرحلة السابعة (الانتاجية مقابل الركود)
المرحلة الثامنة (تكامل الانا مقابل اليأس)
ومايهمنا هنا هي المرحلة الخامسة (الشعور بالهوية مقابل اضطراب الهوية).

هذه المرحلة هي مرحلة المراهقة (adolescence) التي تبدأ من البلوغ وتنتهي في السنة الثامنة عشر او العشرين من العمر ومن الامور المهمة خلال فترة المراهقة هوشعور الفرد بهويتة وتجنب صراعها .(الاوي،,١٩٩٩ ص٦٢).

ان فترة المراهقة هي احدى اهتمامات اريكسون المهمة التي يرى فيها الاساس لتشكيل انماط التفكير في كل المراحل القادمة وان شعور المراهق بهويته تعني معرفته بذاتة وكيف يتعامل مع افراد المجتمع وهذا يستدعي الكشف عن كل ما يعرفة عن نفسه وعن المجتمع وطبيعة التفاعل فيما بينهنا وبذلك يسودة شعور انة انسانا ذا معنى وفاعل في المجتمع . والمهمة الاساس هي التعرف على استجابات المراهق المختلفة واعطاءه دورا نموذجيا واضحا وفتح قنوات الاتصال الاجتماعية معه . واكثر من هذا فيجب ان يوفر المجتمع للمرهق رؤيا واضحة لهذه الانتقالة لتحقيق انجازات اكيدة تساعدة على تمييز نفسه بين كونه مراهقا او طفلاً كما انة يستطيع ان يثبت للمجتمع بانه يتمتع بالقدرة على تحمل المسؤولية مع نفسه ومع ماتفرض عليه العائلة والمجتمع .واحدى اقتراحات اريسكون للمراهق هي الترويح النفسي ولاسيما عن طريق القيام بالرحلات والسفر والتنزه وان يبذل الكثير لتحقيق نجاح ممكن وسريع يستدعي تاملاً لهذا النجاح وهناك شي في غاية الاهمية بما يتعلق بهويتة وما يؤديه من دور معين في المجتمع او في ثقافة اخرى ينتمي اليها المراهق. (الحمداني،,١٩٩٦, ص٨٦).

اوضح اريكسون ان الاحساس بازمة الهوية ربما يكون اكثر الصعوبات التي يعاني منها المراهق حيث ينتابه شعورا بانه منبوذ من قبل اقرانة واكثر من هذا حيث يشعر انه ينبذ حاجته للاحساس بالهوية . (الخالدي،,٢٠٠٢ ص ٣٨٤) .

واكد ايضا ان بعض المراهقون يسمحون لانفسهم بالانصهار مع نوع من الجماعات توفر لهم تفضيلات للاحساس بالهوية مثل ممارسة التثقيف الديني والتنظيمات العسكرية وجماعات تاسست على نوع من الكراهية وجماعات اعفت نفسها من الشعور بالالم عن حاجة المجتمع الاساسية وبهذا ربما يصبحون متورطين

بنشاطات تخريبية او بالادمان على المخدرات او الكحول او بالانسحاب الى اوهام نفسية(الزراد،١٩٩٧، ص٣٢)

واضاف ان في هذه المرحلة يمكن التوصل الى الامانة والصدق وتعني الاخلاص والولاء والقدرة على التعايش مع المعايير الاجتماعية . ان الامان والصدق هما رؤية المجتمع باجملمايكون وان تجد مكانا في مجتمعك يعطيك الفرصة لكي تعطي وتسهم (ناصر ، ٢٠٠٣ ، ص٧٤) .

التمرد على السلطة من المنظور النفسي

اما النظرية السلوكية فترى ان سلوك التمرد هو سلوك عدواني يتعلمه الفرد كما يتعلم السلوك الايجابي فهو نتاج علاقة مشوهه بين المثير والاستجابة .(شلتز، ١٩٨٣، ص٤٤٧).

ان ظاهرة التمرد تظهر في حياة الشباب والمنطلقة من الشعور بالقوة والتحدي وضرورة التغير نتيجة اتجاهيين متناقضين اتجاها سلبياً ضاراً وهداماً واتجاهاً ايجابياً مغيراً يساهم في تطوير المجتمع والدفاع عن مصالحه وظاهرة التمرد التي تنشأ لدى المراهقين من اعقد المشاكل الاسرية والمدرسية .

والتمرد السلبي او التمرد على ماينبغي الالتزام به من عقيدة سليمة وقوانين وقيم اسبابه الذاتية والموضوعية التي ينبغي دراستها للتعامل معها بوعي وتخطيط فان ظاهرة التمرد في اوساط المراهقين مسألة خطيرة على الفرد والاسرة والمجتمع ، ظاهرة التمرد السلبي في احضان الاسرة وذلك برفض اوامر الوالدين او تقاليد الاسرة السليمة وعدم التقيد بهافي تد واصرار ثم التمرد على الحياة المدرسية بما فيه من قوانين الحضور واعداد الواجبات المدرسية واطاعة القوانين المرعية في قاعة الدرس وحرم المدرسة والعلاقة مع الطلبة والاساتذة وياتي معها في هذه المرحلة التمرد على القانون والمجتمع والسلطة بشفيه السلبي والايجابي .

ولطبيعة المراهق وتكوينه النفسي والسلوكي اثرها البالغ في الرفض والتمرد والتحدي ان مرحلة المراهقة هي مرحلة الاحساس بالغرور والقوة وهي مرحلة الاحساس بالذاتية والابتعاد عن الوالدين لتكوين الوجود الشخصي المستقل وهي مرحلة تحدي مايتصوره عقبة في طريق طموحاته على مستوى الاسرة والدولة والمجتمع الذي ينشأالرفض والتمرد السلبي كما ينشأ الرفض والتمر د الايجابي .

والمراهق يشكو من ان والديه لايفهمانه لذلك يحاول رفض مواقف وثوابت ورغبات الوالدين كوسيلة لتأكيد واثبات تفرده وتمايزه وهذا يستلزممعارضة سلطة الاهل لانه يعد أي سلطة فوقية او أي توجيه انما هو استخفاف لايطاق بقدراته العقلية التي اصبحت موازية جوهريا لقدرات الراشد واستهانة بالروح النقدية المتيقظة لديه والتي تدفعه الى تمحيص الامور كافة وفقاً لمقاييس المنطق وبالتالي تظهر لديه سلوكيات التمرد والمكابرة والعناد والتعصب والعدوانية .

ان تعرض المراهق لسلسلة من الصراعات النفسية والاجتماعية المتعلقة بصعوبة تحديد الهوية ومعرفة النفس يقود الى التمرد السلبي على الاسر وقيم المجتمع ويظهر ذلك في شعوره بضعف الانتماء الاسري وعدم

التقيد بتوجيهات الوالدين والمعارضة والتصلب في المواقف والتكبر والغرور وحب الظهور والقاء اللوم على الاخرين ،والتلفظ بالفاظ نابية (القشاعلة، ٢٠٠٥، ص٥٦).

ثانيا :دراسات السابقة

تناول هذا الجزء من الفصل عرضا لدراسات سابقة تناولت متغيرات البحث او ماهو قريب منها وقد روعي عند عرض الدراسات تسلسلها الزمني وتحديد الهدف منها ثم وصف العينة واهم الاهداف التي توصلت اليها.

١- دراسة عودة (١٩٩٥)

هدفت الدراسة التعرف على العلاقة الارتباطية بين ازمة الهوية واساليب المعاملة الوالدية حيث اجريت الدراسة على المدارس المتوسطة في محافظة بغداد وشملت عينة الدراسة على (٣٠٠) طالبا موزعا على (١٢) مدرسة متوسطة وقام الباحث ببناء مقياس لازمة الهوية ومقياس اخر لاساليب المعاملة الوالدية وتوصلت النتائج الى وجود علاقة بين ازمة الهوية وبعض الاساليب السلبية في التعامل مع الابناء (عودة ، ١٩٩٥، ص٢-٧)

٢- دراسة جيجان ، ١٩٩٦

هدفت الدراسة التعرف على تطور الهوية لدى المراهقين وعلاقتها ببعض المتغيرات اجريت الدراسة في مدارس مدينة بغداد وبواقع (١٥) مدرسة وشملت عينة البحث (٢٥٠) طالبا وطالبة وبواقع (١٢٥) طالباً و (١٢٥) طالبة وتوصلت الدراسة الى وجود علاقة ارتباطية بين تطور والجنس لصالح الذكور . (الحمداني ،١٩٩٦ ، ص٢-٥)

٣- دراسة الزبيدي ١٩٩٩

هدفت الدراسة التعرف على العلاقة بين أزمة الهوية والتحصيل الدراسي لدى طالبات المرحلة المتوسطة في جانب الكرخ تكونت العينة من (٢٠٠) طالبة موزعة على (١٢)متوسطة للبنات وتوصلت الدراسة الى وجود علاقة بين ازمة الهوية والتحصيل الدراسي (الزبيدي ، ١٩٩٩،ص٢-٥)

الفصل الثالث
إجراءات البحث :

من اجل تحقيق اهداف الحالي تطلب الحصول على عينة مناسبة وتهيئة ادوات لقياس متغيرات البحث والتي ستوضح من خلال الإجراءات الاتية :-

اولا: مجتمع البحث

تم اختيار مجتمع البحث من المراهقين بعمر (١٦-١٧) سنة ومن طلاب الصف الرابع والخامس الاعدادي في ثانويات مدينة الحلة لتطبيق ادوات البحث عليهم واستخلاص النتائج وقد بلغ افراد العينة (٢٠٠)طالباً من الذكورجدول رقم
(١) يوضح ذلك .

جدول رقم (١)
يبن توزيع مجتمع البحث حسب المدينة والمدرسة

ت	المدينة	الثانوية	العدد
١	الحلة	الوائلي	50
٢	الثورة	الثورة	50
٣	عنانة	الكرار	50
٤	ابي غرق	البيان	50
	المجموع		200

ثانيا : بناء مقياس ازمة الهوية ومقياس التمرد على السلطة لدى المراهقين

لغرض اعداد استبيان عن ازمة الهوية والتمرد على السلطة لدى المراهقين اعتمد الباحثون على الاطار النظري الذي انطلق منه البحث ومع طبيعة مجتمع البحث ومايجب ان يتضمنة من شروط علمية في بناء هذين المقياسين كالصدق والثبات والقدرة على التميز .

صياغة الفقرات

بعد ان حدد الباحثون التعريف النظري لازمة الهوية والتعريف النظري للتمرد على السلطة صاغوا عدد من الفقرات تغطي هذين التعريفين وقد استمد الباحثون فقرات المقياس من مصدرين اساسيين هما :-

١- الاستفتاء المفتوح
٢- الاطلاع على الادبيات السابقة ذات العلاقة بالموضوع ، حيث وجهوا سؤالين الى (٢٠) مدرسا ومدرسة في ثانويات (البيان ، اور ، الربيع ،الوائلي) الاول عن صفات وخصائص الطالب الذي يعاني من ازمة الهوية والثاني عن السلوكيات العدوانية الصادرة من قبل الطلبة والموجهة ضد السلطة الابوية والسلطة المدرسية ملحق (١) يوضح ذلك .

صدق الفقرات وصلاحيتها
يعتبر الصدق الظاهري نوعا من انواع الصدق المطلوب في بناء الاختبارات والمقاييس النفسية ويذكر ابيل (Ebell) ان افضل طريقة للتاكد من الصدق الظاهري للمقاييس هو ان يقوم مجموعة من الخبراء المتخصصين بتقييم صلاحية الفقرات لقياس السمة المراد قياسها (المعموري، ٢٠٠٧ ، ص٥-٤) .
وللتعرف على مدى صلاحية الفقرات (الصدق الظاهري) عرض الباحثون الفقرات بصيغتها الاولية والبالغة (٣٢)فقرة لمقياس ازمة الهوية و (٢١) فقرة لمقياس التمرد على السلطة الابوية والمدرسية على مجموعة من الخبراء والمتخصصين في علم النفس والتربية ليبدي كل منهم رايهم حول كل فقرة من الفقرات وطبق مربع كاي على اجابات الخبراء وقد تم الابقاء على الفقرات التي وافق عليها(٦٢٪)فاكثر من الخبراء . كما تم حذف الفقرات والعبارات التي لم تحصل على نسبة الاتفاق المذكورة وبذلك اصبح عدد فقرات مقياس ازمة الهوية (٣٠) فقرة وفقرات مقياس التمرد على السلطة (٢٠) فقرة ملحق رقم (٢) (٣)توضح ذلك .

اسماء الخبراء

١_د . صنعاء يعقوب التميمي	الجامعة المستنصرية / كلية التربية .
٢- د. حيدر سكر العتابي	الحامعة المستنصرية / كلية التربية .
٣_ د . عماد المـرشـدي	جامعة بابل كلية التربية الاساسية .
٤_ د . احمد الايـــزرجـــاوي	جامعة كربلاء كلية التربية .
٥ _ د . عبد الرحيم الزبيدي	الجامعة المستنصرية / كلية التربية .
٦ _ د . انعام الـــصـــيرفي	جامعة ذي قار / كلية التربية .
٧ _ د . مريم مهذول الـطـائي	الجامعة المستنصرية / كلية التربية .
٨ _د علي تـركي الـــفـــتـــلاوي	جامعة كربلاء / كلية التربية .
٩ _ د. اوراس مـــحـــمـــد	جامعة كربلاء/ كلية التربية .
١٠_ د. فرحان محمد البيضاني	الجامعة المستنصرية/ كلية التربية .
١١- أ. صـادق كاظم جـــريـــو	جامعة بابل / كلية التربية .
١٢- أ. عقيل خليل نـــــاصر	جامعة بابل / كلية الاداب .
١٣ _ أ .اسعد تـقـي	الجامعة المستنصرية / كلية التربية .
١٤_ اسماعيل عبد الـبـاقـي	الجامعة المستنصرية / كلية التربية .
١٥ _أ.خـالـد مـــحـــمـــد	جامعة بابل / كلية التربية .
١٦ _أ.ازهـار عبد الـحـمـيـد	الجامعة المستنصرية /كلية الاداب.

تصحيح المقياسين وايجاد الدرجة الكلية

من اجل الحصول على الدرجة الكلية لكل مقياس وضع الباحثون البدائل على وفق طريقة ليكرت وهي مدرج من ثلاث بدائل تبدامن (١-٣) ولكل بديل درجة وكالاتي :-

في الفقرات الايجابية يعطى للبديل موافق (٣) درجات وموافق الى حد ما (٢) درجة وغير موافق (١) درجة اما الفقرات السلبية فانها تصحح باتجاه معاكس وبما ان مقياس ازمة الهوية يتكون من (٣٠) فقرة لذا فمن الناحية النظرية فان اعلى درجة يمكن ان يحصل عليها المبحوث هي (٩٠) درجة وادنى درجة يمكن ان يحصل عليها المبحوث هي (٣٠) درجة اما في مقياس التمرد على السلطة فان اعلى درجة يمكن ان يحصل عليها المبحوث هي (٦٠) درجة وادنى درجة يحصل عليها هي (٢٠) درجة.

تطبيق فقرات المقياسين على عينة من المجتمع

ان الغرض من هذا التطبيق هو تحليل فقرات المقياسين ويتم تطبيق هذين المقياسين على مجموعة من الافراد يمثلون المجتمع الاصلي الذي يعد له المقياس (الزوبعي واخرون ١٩٨٣،ص٧٣)

ولغرض الحصول على عينة ممثلة تم اختيار عينة من طلبة الصف الرابع والخامس الاعدادي من ثانويات (الوائلي ، الكرار ، البيان ،الثورة) .

قوامها (٢٠٠) طالب وبواقع (٥٠) طالب من كل ثانوية وكانت الإجابات كاملة ولم تستبعد أي استمارة وخضعت جميعها للتحليل .

ثانيا : مؤشرات الصدق والثبات ، لمقياس (ازمة الهوية ، التمرد على السلطة الوالدية والسلطة المدرسية)

١- الصدق

يعد الصدق((Validity من الخصائص المهمة التي يجب الاهتمام به في بناء الاختبارات والمقاييس النفسية . والاختبار الصادق هو ذلك الاختبار القادر على قياس السمة او الظاهرة التي وضع لاجلها (الزوبعي واخران ، ١٩٨٣ ، ص٣٩) وقد توافرت في مقياسي (ازمة الهوية ، التمرد على السلطة) مؤشرات الصدق الاتية :-

أ- الصدق المحتوى (Conten + validity)

ويتحقق هذا النوع من الصدق من خلال التحليل العقلاني (alysis Rational) لمحتوى القياس وتحديده مستند الى احكام ذاتية (Allen-yen ,١٩٧٩,p.٩٥) وهناك نوعان من الصدق هما الصدق المنطقي والصدق الظاهري (ValidityLogieal) .

أ- الصدق المنطقي (ValidityLogieal)

ويتحقق هذا النوع من صدق المحتوى من خلال التعريف الدقيق للمجال السلوكي الذي يقسه المقياس ، ومن خلال التصميم المنطقي للفقرات بحيث تغطي المساحات المهمة لهذا المجال (المعموري، ٢٠٠٧، ص٩٧)

وقد عد هذا الصدق متوفرا في المقياسين ولكل مكون من المكونات التي تغطيها فقرات المقياسين كما تم التحقق من تغطية الفقرات للمكونات المهمة من خلال تصنيفها على وفق المكونات المشار اليها سابقا .

أ-٢ الصدق الظاهري (Face- validity)

ان افضل طريقة في استخراج الصدق الظاهري هي عرض فقرات المقياس على مجموعة من الخبراء للحكم على صلاحيتها في قياس الخاصية المراد قياسها (المعموري، ٢٠٠٧، ص٩٧) وقد تحقق هذا النوع من الصدق في المقياسين الحاليين وكما ذكر سابقاً .

٢- الثبات (Reliability)

هو الاتساق في نتائج المقياس والمقياس الثابت هو مقياس موثوق فيه ويعتمد على نتائجة ويتحقق الثبات اذا كانت فقرات المقياس تقيس المفهوم نفسه وقد استخرج ثبات المقياسين الحالين عن طريق الاتي :-

أ- طريقة التجزئة النصفية (Split-half Reliability)

لغرض استخراج الثبات في هذه الطريقة اختيرت عينة عشوائية بلغت (٥٠) استمارة من مقياس ازمة الهوية من استم ارات تحليل الفقرة و (٥٠) استمارة من مقياس التمرد على السلطة من استمارات تحليل الفقرات ايضاً. حيث قسمت فقرات المقياسين الى فردية وزوجية وللتحقق من تجانس النصفين استخرجت النسبة (الفائية) حيث كانت قيمة النسبة الفائية المحسوبة هي (٠,٧٨(بالنسبة لمقياس ازمة الهوية و (٠,٧٦) بالنسبة لمقياس التمرد على السلطة وعندما تم مقارنتها بالقيمة الجدولية تبين انها غير داله معنويا وبذلك تحقق شرط التجانس بين النصفين ثم استخراج معامل ارتباط بيرسن بين درجات النصفين فبلغ (٨٨ ٪) بالنسبة لمقياس ازمة الهوية و (٨٦٪) بالنسبة لمقياس التمرد على السلطة الوالدية والسلطة المدرسية وباستخدام معادلة سبيرمان براون التصحيحية بلغ معامل الثبات بهذه الطريقة (٩٧٪) بالنسبة لمقياس ازمة الهوية و (٩٥ ٪) بالنسبة لمقياس التمرد على السلطة الوالدية والسلطة المدرسية . (الحسيني ١٩٩٥ف ، ص٨٢).

ثالثا : الدراسة الاساسية .

١- عينة البحث

بلغ افراد عينة البحث (١٠٠) طالب تم اختيارهم بطريقة عشوائية من (٤) ثانويات اختيرت عشوائيا من بين الثانويات الموجودة في مدينة الحلة وبواقع (٢٥) طالب من كل ثانوية وكما موضح في الجدول رقم (١١) .

جدول رقم (١١)

يبين توزيع عينة البحث الأساسية حسب المدارس والمدينة

ت	المدينة	الثانوية	العدد
١	الحلة	الوائلي	(٢٥)
٢	الثورة	الثورة	(٢٥)
٣	عنانة	الكرار	(٢٥)
٤	ابي غرق	البيان	(٢٥)
	المجموع		١٠٠

٢- أدوات البحث

استخدم في الدراسة الحالية مقياسين هما :-

أ- مقياس ازمة الهوية

يتكون مقياس ازمة الهوية من (٣٠) فقرة ملحق رقم (٥) يوضح ذلك .

ب- مقياس التمرد على السلطة

يتكون هذا المقياس من (٢٠) فقرة ملحق رقم (٦) يوضح ذلك .

٣- اجراءات التطبيق

تم تطبيق مقياس ازمة الهوية البالغ (٣٠) فقرة ومقياس التمرد على السلطة والبالغ (٢٠) فقرة وقام الباحثون بتويزع المقياسين على عينة البحث بنفسهما في جميع الثانويات التي اختيرت منه العينات ولم يلاقوا أي صعوبة في التطبيق ولم تفقد أي استمارة ولم تهمل أي استمارة .

رابعا : الوسائل الإحصائية

استخدم الباحثون في الدراسة الحالية الوسائل الاحصائية الاتية :-

١- مربع كاي للتعرف على دلالة الفروق في تقيمات الخبراء على فقرات المقياسين المعدين للبحث وهما مقياس (ازمة الهوية) ومقياس (التمرد على السلطة الوالدية والسلطة المدرسية) .

٢- الاختبار التائي لعينيتين مستقلتين لاختيار الفروق بين متوسط درجات المجموعة العليا والمجموعة الدنيا في تحليل فقرات المقياسين .
٣- معامل ارتباط بيرسن لإيجاد العلاقة الارتباطية بين درجة كل فقرة من فقرات المقياسين و الدرجة الكلية لهما لإغراض تحليل الفقرات واستخراج الثبات بطريقتي التجزئة النصفية واعادة الاختبار .
٤- النسبة الفائية للتعرف على الفروق بين نصفي المقياس لغرض استخراج الثبات عن طريق التجزئة النصفية
٥- معادلة سبيرمان براون (Spearman-Brown formula) لتعديل معامل الارتباط بين نصفي المقياسين المعدين للبحث لحساب ثباته بالتجزئة النصفية.

الفصل الرابع
عرض النتائج وتفسيرها

يتضمن هذا الفصل عرضاً للنتائج التي تم التوصل اليها استنادا الى ماتم جمعه من بيانات وفقاً لتسلسل الاهداف .

عرض النتائج
الهدف الاول : التعرف على أزمة الهوية لدى المراهقين من طلبة الصف الرابع والخامس الاعدادي .
اظهر التحليل الاحصائي للبيانات ان المتوسط الحسابي لازمة الهوية لدى المراهقين من طلبة الصف الرابع والصف الخامس الاعدادي (٧٧,٥) وبانحراف معياري قدره(٦,٧) اما المتوسط الفرضي فقد بلغ (٦٠) ولمعرفة الفرق بينهما تم استخدام الاختبار التائي لعينة واحدة وعند مقارنة القيمة التائية المحسوبة البالغة (٧,٦) مع القيمة الجدولية البالغة (٩٨,٣.) عند مستوى دلالة (٠,٠١) وظهر ان الفرق دال احصائياً .

جدول (١٢)
يوضح المتوسط الحسابي والانحراف المعياري والقيمة التائية لعينة البحث .

العينة	الحساب المتوسط	المعيارى الانحراف	المتوسط	القيمة التائية المحسوبة	القيمة الجدولية	مستوى الدلالة
١٠٠	٧٧.٥	٦.٧	٦٠	٧.٩	.٣.98	٠.٠١

الهدف الثاني : التعرف على التمرد على السلطة الابوية والمدرسية
اظهر التحليل الاحصائي للبيانات ان المتوسط الحسابي للتمرد على السلطة الابوية والمدرسية (٤٧,٤) وبانحراف

معياري قدره (٦,٥) اما المتوسط الفرضي فقد بلغ ٤٠ ولمعرفة الفرق بينهما تم استخدام الاختبار التائي لعينة واحدة وعند مقارنة القيمة التائية المحسوبة والبالغة (٩,٨) مع القيمة الجدولية البالغة (٩٨,٣) عند مستوى الدلالة (٠,٠١) ظهر ان الفرق دال احصائياً .

جدول (١٣)

يبين المتوسط الجسابي والانحراف والمعياري والقيمة التائية لعينة البحث .

جدول رقم (١٣)	المتوسط الحسابي	الانحراف	المتوسط الفرضي	القيمة التائية المحسوبة	القيمة الجدولية المحسوبة	مستوى الدلالة
١٠٠	٤٧.٤	٦.٥	٤٠	٩.٨	3.98	٠.٠١

الهدف الثالث : معرفة العلاقة بين أزمة الهوية والتمرد على السلطة الوالدية والسلطة المدرسية .

اظهر التحليل الاحصائي للبيانات ان المتوسط الحسابي لمقياس ازمة الهوية بلغ (٧٧,٥) والمتوسط الحسابي لمقياس التمرد على السلطة الوالدية والسلطة المدرسية . بلغ (٤٧,٤) وان معامل الارتباط بينهما بلغ (٦٣٪) وهو فرق ذات دلالة احصائية عند مستوى دلالة (٠٥,٠). وهذا يتفق مع اشارالية اريكسون من ان المراهق الذي يعاني من ازمة الهوية يكون سلوكه عدونيا ضد من حولة وما توصل الية مارشا من ان كثيرا من المشكلات ترتبط بازمة الهوية منها الجنوح وتعاطي المخدرات والاضطرابات النفسية ومع ما ذكرة فروم من ان ازمة الهوية عند المراهق تدفعة للتمرد والسلوك العدواني من اجل اثبات ذاته وهويته وما اوضحه روجرز في ان التمرد على السلطة ناتج عن مفهوم خاطئ عن الذات فقد يشعر المراهق بالدونية فيسعى جاهدا لاثبات ذاتة منتهجا بذلك اساليب لاتوافقية منها التمرد على السلطة الابوية والسلطة المدرسية.

ملحق رقم (١)
استبيان استطلاعي أولي

بسم الله الرحمن الرحيم

اخي المدرس / اختي المدرسة
يود الباحثان بناء مقياس للازمة الهوية للمراهقين في الصف الرابع والخامس الإعدادي لذلك نرجوا منك الاجابة على السوال الأتي شاكرين لكم تعاونكم :
س/ ماهي صفات وخصائص الطالب الذي يعاني من ازمة الهوية
الباحثان

الدكتور علي حسين مظلوم الدكتور ناجح حمزة المعموري

ملحق رقم (٢)
استبيان استطلاعي أولي

بسم الله الرحمن الرحيم

اخي المدرس / اختي المدرسة
يود الباحثان بناء مقياس للتمرد على السلطة الابوية والاسرية للمراهقين في الصف الرابع والخامس الإعدادي لذلك نرجوا منك الاجابة على السوال الاتي شاكرين لكم تعاونكم
س/ ماهي الصفات النفسية والسلوكية للطالب المتمرد على السلطة الابوية والمدرسية ؟

الباحثان

الدكتور علي حسين مظلوم الدكتور ناجح حمزة المعموري

ملحق رقم (٣)
آراء الخبراء في معرفة صلاحية فقرات مقياس أزمة الهوية

بسم الله الرحمن الرحيم

الأستاذ الفاضل..... المحترم
يقوم الباحثان بدراسة عن((ازمة الهوية وعلاقتها بالتمرد على السلطة الأبوية والمدرسية)) وقد عرف الباحثان ازمة الهوية على انها (حالة من الضياع النفسي التي يعيشها المراهق فلايعرف من هو وماذا يريد وكيف يتصرف) ونظرا لما تتمتعون به من خبرة علمية يود الباحثان الاستنارة بآرائكم للحكم على مدى صلاحية فقرات الاستبيان من خلال وضع علامة ( ) تحت كلمة صالحة اذا رايتم انها صالحة وعلامة ( ) تحت كلمة غير صالحة ارايت انها غير صالحة .
ولكم فائق الاحترام والتقدير

الباحثان

د.عي حسين مظلوم د. ناجح حمزة المعموري

ملحق رقم (٤)
آراء الخبراء في معرفة صلاحية فقرات مقياس التمرد على السلطة الأبوية والأسرية

بسم الله الرحمن الرحيم

الأستاذ الفاضل..... المحترم

يقوم الباحثان بدراسة حول((ازمة الهوية وعلاقتها بالتمرد على السلطة الأبوية والمدرسية)) وقد عرف الباحثان التمرد على السلطة على انها (حالة من التحدي والرفض لاوامر ونواهي الابوين والمعلمين من قوانين وانظمة وقيم اجتماعية) ونظرا لما تتمتعون به من خبرة علمية يود الباحثان الاستنارة بآرائكم للحكم على مدى صلاحية فقرات الاستبيان من خلال وضع علامة ( ) تحت كلمة صالحة اذا رايتم انها صالحة وعلامة ( ) تحت كلمة غير صالحة ارايت انها غير صالحة .
ولكم فائق الاحترام والتقدير

التوصيات :

بناءا على ما أظهرته نتائج البحث فان الباحثة توصي بما يلي :

١- الاهتمام بالارشاد النفسي و التربوي لطلبة المدارس الثانوية لما تمثله هذه المرحلة من اهمية في حياة الطالب و ما يواجهه من مصاعب و ازمات فيها .

٢- عقد مجالس للاباء و المدرسين بشكل دوري و مستمر تهدف الى توعية الاباء و معرفتهم بالخصائص النفسية و السلوكية لمرحلة المراهقة و اساليب المعاملة السليمة .

٣- فتح الاندية الرياضية و الترفيهية التي تساعد على ممارسة الانشطة المختلفة لتخفيف حدة التوتر و التمرد لدى الطالب و مساعدتهم على اكتساب المهارات المختلفة .

٤- توصي الباحثة بالاستفادة من مقياس ازمة الهوية و مقياس التمرد على السلطة في اجراء دراسات اخرى .

المقترحات :

يقترح الباحثان اجراء دراسات تستهدف التعرف على ازمة الهوية و علاقته بمتغيرات اخرى مثل القلق ، العدوان ، الخوف .

٢- تقترح الباحثة اجراء دراسات تستهدف التعرف على علاقة التمرد على السلطة الابوية و المدرسية و متغيرات اخرى مثل دكتاتورية الاباء و التحصيل الدراسي و العقاب .

المصادر :

١- الأنصاري (٢٠٠٠) قياس الشخصية الكويت -الكويت

٢- ابو جعفرعبداللة (١٩٩٨) علم نفس النمو (الطفولة والمراهقة) الاسكندرية ، دار النهضة العهربية للطباعة والنشر ف ط١.

٣- بهنام ،شوقي يوسف (٢٠٠١) الاليات الدفاعية وعلاقتها بقوة الانا، جامعة بغداد ، كلية الاداب ، رسالة ماجستير غير منشورة .

٤- الحمداني ،جيجان محمد (١٩٩٦) تطور الهوية لدى المراهقين وعلاقتها ببعض المتغيرات ، جامعة بغداد ، كلية التربية ، رسالة ماجستير غير منشورة .

٥- الخالدي، اديب (٢٠٠٢) المرجع في الصحة النفسية، مكتبة غريان للنشر والتوزيع ، غريان.

٦- راجح ، احمد عزت ،(١٩٧٦) اصول علم النفس ، القاهرة ، المكتبة المصرية الحديثة ، القاهرة .

٧- الراشد ، صلاح صالح محمد ، (٢٠٠٤) كيف تخطط لحياتك ، الكويت ، مركز الراشد للتنمية البشرية ، ط١ .

٨- الراوي ، مسارع حسن ، (١٩٩٩) سيكولوجية الشخصية ، بغداد ، مديرية دار الكتب للطباعة والنشر ، ط١ .

٩- الربيعي ، علي جابر (١٩٩٤) شخصية الانسان تكوينها طبيعتها اضطراباتها ، بغداد . دار الكتب للطباعة والنشر .

١٠- الزبيدي ، رحيم عبد الله (١٩٩٩) ازمة الهوية وعلاقتها بالتحصيل الدراسي لدى طالبات المرحلة المتوسط ،) الجامعة المستنصرية كلية الاداب رسالة ماجستير غير منشورة .
١١- الزراد، فيصل محمد (١٩٩٧) مشكلات المراهقة والشباب ، دار النفائس .
١٢- زهران ، عبد السلام (١٩٧٧) علم النفس النمو ، القاهرة ، عالم الفكر، ط٤ .
١٣- الزوبعي وآخران (١٩٨٣) الاختبارات والمقاييس النفسية ، بغداد ، جامعة بغداد . ط١
١٤- صباح حنا هرمز (١٩٩٦) علم نفس الطفولة والمراهقة ، الموصل ، جامعة الموصل . ط١
١٥- شلتز داون (١٩٨٣) ترجمة احمد ولي الكربولي وعبد الرحمن القيسي ، بغداد ،جامعة بغداد ط١.
١٦- الشماع ، نعيمة (١٩٨١) الشخصية النظرية والتقييم ومناهج البحث ، القاهرة ، المنظمة العربية للتربية والثقافة والعلوم .
١٧- الفقي ، ابراهيم (٢٠٠٣) قوة التفكير ، كندا ، المركز الكندي للتنمية البشرية .
١٨- عباس، فيصل (١٩٩٦) موسوعة علماء النفس والتربية ، بيروت ، دار الفكر العربي ، ط٣ .
١٩- عودة ، علي حسين (١٩٩٥) ازمة الهوية وعلاقاتها باساليب المعاملة الوالدية ، الجامعة المستنصرية ، كلية الاداب ، رسالة ماجستير غير منشورة .
٢٠- القشاعلة ، بديع احمد (٢٠٠٥) ، السلوك الانساني ، فلسطين .
٢١- المعموري ، علي حسين (٢٠٠٧) ادارة الانفعالات واستقطاب التعبير وعلاقتها بانماط التفكير لدى تدريسيي الجامعة ، الجامعة المستنصرية كلية التربية ، اطروحة دكتوراه غيرمنشورة .
٢٢- معوض ، خليل ميخائيل (١٩٩٤) سيكولوجية الطفولة و المراهقة ، الاسكندرية ، دار الفكر الجامعي . ط٣
٢٣- ناصر، عقيل خليل (٢٠٠٣) تكامل الانا لدى المسنين وعلاقته بقلق الموت، جامعة بغداد، كلية الاداب، رسالة ماجستير غير منشورة .
٢٤- هول ، ولندزي (١٩٨٣) نظريات الشخصية ترجمة فرج احمد و اخرون ، القاهرة ، الهيئة المصرية للتاليف والترجمة والنشر، ط٣ ،